

وكان الكاشاني لم يقطع زيارة فرها في كل ليلة جمعة الى ازمات
 والدعاء عندها نسخات وذلك مشهور بحلب وليف فرها
 عند الراوية بحلب بقية المراته وروى ما وكاشاني يكن من وزراء
 الكاشاني بها قلده حصينة **رضي الله عنهما** صاحب الحيط
 محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي
 اخذ عن الامام محمد بن الحسين صاحب الدرر بن عبد العزير
 صنف الحيط وهو اربع مصنفات الحيط الكبير وهو نحو اربع
 اربعين مجلدا او الحيط الثاني عشر مجلداً والحيط الثالث
 اربع مجلداً والحيط الرابع مجلداً قال ابن العمير قد كتب
 ودرس بالسورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فقضت
 عليه جماعة ونسوه الي النصف روي انه لم يمتصيف الحيط
 وحاله في الفقه يفتى عن ذلك فذكر في هذا الكتاب يفتى
 شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان الكاشاني يفتى
 عليه افتحار الدين الكاشاني وقال ايضا ابن العمير قد روى
 السرخسي صاحب الحيط حلب وذكر الدرر وكان في لسانه
 لكنه فقضت عليه الفقه وكتبوا فيه رقاعا الي نور الدين
 محمد بن زكي يذكرون انهم اخذوا الفيض كثيرا من ذلك اند
 قال في لجان الجنايز فعزله عن التدريس فصار الي دمشق وكان
 الكاشاني صاحب البدع فدور روي لا قلب له نور الدين
 خطه بالمدريسة الحلاوية وتولي رضي الدين بدمشق تدريس
 الخاتمية فيل له الدريرة والفتوى الصغرى **ابو السائب**

كلامه في ذلك فرغ الكاشاني على الفقيه الفرقة فقال له ملك
 الروم هذا الحسن علي الفقيه فاصرفه اسايير عا فقال
 الورع هذا رجل كبير ونحزم لا ينبغي ان يصرف بل توجه
 لسؤالا الي الملك نور الدين محمود فارسل الي حلب وكان
 قبل ذلك قدم رضي السرخسي صاحب الحيط الي حلب فوله
 نور الدين الحلاوية والتقى عزله فولي السلطان صاحب الخلافة
 عوضه بطلب الفقهاء وكالمستطون له السجادة ويجلسون
 حولها في كل يوم الي ان قدم وله غير البديع من المصنفات
 مثل السلطان الميمني في اصول الدين حكى انما قدم الكاشاني
 الي دمشق حصرا اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة
 فيها خلاف اصحابنا فبينوا مسائل كثيرة فجعل كل ما ذكروا
 مسألة يقول ذهب اليها واحد من اصحابنا فلان في برز
 كذلك حتى انهم لم يجدوا مسألة الا وقد ذهب اليها واحد
 من اصحاب ابي حنيفة فانقضى المجلس على ذلك قال ابن
 العمير سمعت ضياء الدين محمد بن حنيس الشنقي يقول حضرت
 الشيخ الكاشاني عند موته فتسرع في قراءة سورة ابراهيم حتى
 انتهى الي قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
 الدنيا وفي الآخرة خزيت روجه عند فرعه من قوله تعالى
 وفي الآخرة مات علا الدين الكاشاني يوم الاحد بعد الظهر
 وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن
 عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم خليل يظهر بحلب

١٢٢

وكان